

44 من 68/شرح كتاب إغاثة اللفان في موائد الشيطان/اتخاذ

القبر مسجدا/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللفان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الرابع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ثم بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:00:19

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فذكره ذلك عقب قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد تنبيه منه على سبب لحوق اللعن بهم وهو توصلهم بذلك الى ان تصير اوثانا تعبد - 00:00:37

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين مما اصطاد به الشيطان هؤلاء الذين يتعلقون بالقبور انه زين لهم ان هؤلاء - 00:00:58

الاموات ينفعونهم ويشفعون لهم عند الله لذلك عكفوا على قبورهم طرفوا لهم انواعا من انواع العبادة والتضرع يريدون بذلك ان يشفعوا لهم عند الله وهذا كقول المشركين الاولين لقول المشركين - 00:01:28

الاولين يعبدون من دون الله ما لا يظفرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله سبحانه ما جعل بيننا وبينه وسائق ولا امرنا ان نتخذ له شفعا بل امرنا ان ندعوه بيننا وبينه بدون - 00:02:09

وسائط قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال جل وعلا فادعوا الله مخلصين له الدين ولم يقل ادعوا الله بواسطة فلان او علان واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:02:35

الله قريب ما يحتاج الى من يبلغه عن حوائج عباده لكنهم قاسوا الله جل وعلا على ملوك الدنيا الذين لا يطلعون على احوال الرعية الا بمن يخبرهم من من يخبرهم من الوسائط - 00:03:03

بينه وبينه اما الله فانه يعلم وعلى عباده ولا يحتاج الى من يبلغه عنهم وايضا ملوك الدنيا ما يريدون ان ينفعوا شعوبهم الا بواسطة الشفاء الذين يشفعون للشعوب عنده ويذكرونه باحوال الرعية - 00:03:28

الشفعاء يؤثرون على الملوك اما الله جل وعلا فليس بحاجة الى من يؤثر عليه ليس بحاجة الى من يبلغه احوال عباده وهو يريد الخير لعباده وانما ان جاء حائل بينهم وبين الله فهو من قبل انفسهم - 00:04:05

هم الذين اغلقوا الباب بينهم وبين الله والا فالله ما امرنا ان نتخذ اليه شفعاء ولا وسطاء واما قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة فالوسيلة هي العمل الصالح - 00:04:37

ليست الوسيلة ان نتخذ واسطة بيننا وبينه كما يفسرها هؤلاء هذا تفسير باطل الوسيلة هي الطاعة سميت وسيلة لانها تقرب الى الله سبحانه وتعالى فمن اطاع الله تقرب اليه وفي الحديث القدسي فاذا تقرب الي - 00:05:07

اذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة ما يحتاج الى واسطة بينه وبين خلقه سبحانه وتعالى نعم ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:05:34

فذكره ذلك عقب قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد تنبيه منه على سبب لحوق اللعن بهم وهو توصلهم بذلك الى ان تصير اوثانا تعبد

وبالجملة نعم اللهم لا تجعل قبري - 00:06:10

وثنا يعبد دعا الله سبحانه ان يحمي قبره من ان يفعل به ما فعل بقبور الانبياء من قبله لانها صارت اوثانا تعبد من دون الله تصرف لها انواع العبادات والنذور - 00:06:31

والقربات فصارت اوثانا فدل على ان من تعلق بقبر ودعاه من دون الله انه اتخذته وثنا والوثن هو ما عبد ما عبد مع الله سبحانه وتعالى ان كان على صورة - 00:06:51

على صورة انسان او حيوان فانه يسمى صنما فعباداة الصور والتمثيل هذي اصنام واما عبادة القبور والاشجار والاحجار وغير ذلك فهذه تسمى اوثانا او تسمى اوزانا والنبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه - 00:07:21

الا يجعل قبره وثنا يعبد قد استجاب الله دعاء رسوله صلى الله عليه وسلم فحماه من ان يتخذ وثنا قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران - 00:07:51

فغدت ارجائه بدعائه في عزة وحماية وصيان بركة دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك دفن صلى الله عليه وسلم في حجرته التي توفي فيها وهي حجرة عائشة رضي الله عنها - 00:08:19

ولم يبرز قبره للبقيع كقبور اصحابه خشية ان يتخذ وثنا قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا فحماه الله سبحانه وتعالى بالجدران - 00:08:43

حتى من اراد ان يستقبله يجعله بينه وبين القبلة بنوا عليه جدارا مثلثا من جهة الشمال لان قبلة لان قبلة اهل المدينة هي الجنوب الذي يريد ان يستقبل قبر الرسول - 00:09:10

يكون عنه من جهة الشمال جعلوه ثلاثة جدران والذي يقابل المصلي انما هو منحرف الثلاثة الجدران ولا يستقبل شيئا حائطا من حوائط القبر ما امامه الا ملتقى الجدران ما امامه يعني حائط معترض ابدا - 00:09:31

وهذا من صيانة الله لقبر رسوله صلى الله عليه وسلم اجابة لدعوته عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد نعم وبالجملة فمن له معرفة بالشرك واسبابه وذرائعه وفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مقاصده - 00:10:04

جزم جزما لا يحتمل النقيض ان هذه المبالغة منه واللعن والنهي بصيغتيه. صيغة لا تفعل وصيغة اني انهاكم ليس لاجل النجاسة بل هو قال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم - 00:10:33

كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد هذا نهى ثم قال فاني انهاكم عن ذلك. مرتين مرة بصيغة النهي ومرة بصيغة انهاكم عن ذلك. كل هذا من باب التأكيد - 00:10:53

عن الغلو للقبور لا قبور الانبياء ولا قبور الاولياء والصالحين ولا قبور غيرهم انما هلك الامم بالغلو بالقبور سابقة ولك بسبب غلوها في قبور الانبياء والصالحين النبي صلى الله عليه وسلم من كمال نصحه لنا - 00:11:17

قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد يعني مصليات يصلون عندها رجاء بركتها فاني انهاكم عن ذلك ولذلك لا تجوز الصلاة عند القبر ولا الى القبر خشية ان يتعلق القلب بالميت - 00:11:47

وهذا من سد الذرائع المفظية الى الشرك ولا تجوز الصلاة في المقابر من المواطن التي لا تصح الصلاة فيها المقابر ولا تقام الصلاة فيها خشية الشرك حماية للتوحيد واما من يقول ان النهي عن الصلاة - 00:12:13

عند القبور من اجل النجاسة هذا كلام باطل لان ما في نجاسة الاموات داخل القبور ليسوا على وجه الارض ولا على وجه الارض منهم شيء الارض التي فوقهم طاهرة - 00:12:41

ليس فيها نجاسة وانما نهى عن ذلك سدا لذريعة الشرك لا من اجل انها نجسة نعم وبالجملة فمن له معرفة بالشرك واسبابه وذرائعه وفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مقاصده - 00:13:03

جزم جزما لا يحتمل النقيض ان هذه المبالغة منه واللعن والنهي بصيغتيه صيغة لا تفعل وصيغة اني انهاكم ليس لاجل النجاسة بل هو لاجل نجاسة الشرك. نعم خوفا على امته من الشرك لا من النجاسة ما فيها نجاسة - 00:13:24

مقابر ما فيها نجاسة طاهرة نعم بل هو لاجل نجاسة الشرك اللاحقة بمن عصاه وارتكب ما عنه نهاه واتبع هواه ولم يخشى ربه ومولاه
وقل نصيبه او عدم من تحقيق شهادة ان لا اله الا الله - [00:13:45](#)

فان هذا وامثاله من النبي صلى الله عليه وسلم صيانة لحمى التوحيد ان يلحقه الشرك ويغشاه وتجريد له وغضب لربه ان يعدل به
سواه فابى المشركون. نعم النهي عن الصلاة عند القبور لا لاجل تجنب النجاسة - [00:14:05](#)

وانما لان ذلك وسيلة الى الشرك نجاسة الشرك انما المشركون نجس لا نجاسة آآ الطارئة لا النجاسة الطارئة وانما نجاسة الشرك حذر
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور - [00:14:30](#)

لاجل منع نجاسة الشرك عندها نعم فابى المشركون الا معصية لامره وارتكابا لنهيهم وغرهم الشيطان بان هذا تعظيم لقبور المشايخ
والصالحين. نعم يقولون هذي قبور مشايخ ورجال صالحين لهم حرمة ولهم مكانة - [00:14:54](#)

عند الله فنحن نريد نريد ان نتخذهم شفعا عند الله سبحانه وتعالى بيننا وبينهم لصالحهم ولدينهم ما حنا بنعبدهم هم نعبد الله لكن
اتخذناهم وسائط بيننا وبين الله كذا يقولون - [00:15:23](#)

الله قال في المشركين ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولتنبئون الله بما لا يعلم في
السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى - [00:15:47](#)

عما يشركون. نعم وغرهم الشيطان بان هذا تعظيم لقبور المشايخ والصالحين وكلما كنتم اشد لها تعظيما واشد فيهم غلوا كنتم
بقربهم اسعد ومن اعدائهم ابعد هذا كلام الشيطان لهما وسوسته لهم - [00:16:04](#)

ان هذا من حقهم علينا وهم صالحون ونحن نقدرهم ولهم جاه عند الله نطلب من الله بجاههم بشفاعتهم كل هذا من الشيطان الرسول
حذرك من هذا فقال لا تتخذوا القبور مساجد. يعني لا تصلوا عندها - [00:16:29](#)

لا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك نهى مرتين بقوله لا تتخذوا بقوله انهاكم عن ذلك نعم ولعمر الله من هذا الباب بعينه
دخل على عباد يغوث ويعوق ونشر - [00:16:57](#)

ومنه دخل على عباد الاصنام منذ كانوا الى يوم القيامة. نعم قوم نوح لما نهاهم نوح عليه الصلاة والسلام عن الغلو الصالحين ابوا
وقالوا لا تدرن الهتك سموهم الهة ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسى - [00:17:19](#)

هذه اسمى رجال صالحين كانوا في قوم نوح فلما ماتوا فلما ماتوا عكفوا على قبورهم يتوسطون بهم عند الله عز وجل وحدث الشرك
من هذا الوقت في الارض فجاءهم نوح عليه السلام ينهاهم عن هذا الشرك - [00:17:48](#)

عند ذلك قالوا لا تدرن الهتك ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونصرنا لما ماتوا غلوا فيهم تبركوا بقبورهم توسلوا بها الى
الله تواصلوا هم ان لا يتركوا هذا الشرك وان لا يطيعوا نوحا عليه الصلاة والسلام - [00:18:12](#)

نعم ولعمل الله من هذا الباب بعينه دخل على عباد يغوث ويعوق ونشر. نعم اه اندرست هذه الاصنام وهذه الصور قمرها الطوفان في
الارض وخفيت الى ان جاء عمرو بن لحي الخزاعي - [00:18:38](#)

من ملوك العرب كان واليا على الحجاز وكان ناسكا عابدا في اول الامر ثم ذهب الى الشام ووجدهم يعبدون القبور وجدهم يعبدون
الاصنام وجدهم يعبدون الاصنام فلما جاء الى الحجاز امر الناس بعبادة الاصنام - [00:19:06](#)

جاءه الشيطان وارشده الى الاماكن التي اندفنت فيها هذه هذه الصور الموروثة بعد قوم نوح فحفروها استخرجوها ونصبوها
بالاقاليم وعبدوها من دون الله عز وجل الى ان بعث الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:19:36](#)

فابطل عبادة هذه القبور وهذه الاصنام ودعا الى الله والى عبادة الله له لا شريك له ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اخبر انه رأى عمرو
ابن لحي الخزاعي يجر قصده في النار - [00:20:07](#)

لانه اول من سيب الشوائب وغير دين ابراهيم عليه السلام نعم من هذا الباب بعينه دخل على عباد يغوث ويعوق ونسر ومنه دخل
على عباد الاصنام منذ كانوا الى يوم القيامة - [00:20:31](#)

فجمع المشركون بين الغلو فيهم والطعن في طريقتهم وهدى الله اهل التوحيد بسلوك طريقهم وانزالهم منازلهم التي انزلهم الله اياها

من العبودية وسلب وسلب خصائص الالهية عنهم وهذا غاية تعظيمهم وطاعتهم - [00:20:51](#)

واما المشركون فعصوا امرهم وتنقصوهم في صورة التعظيم لهم نعم هؤلاء يزعمون انهم يقولون هؤلاء صالحون ولهم حق علينا ان نبني على قبورهم وان نجعل عليها اضرحة حتى لا ينسوا - [00:21:16](#)

ولا تدرس قبورهم وما اشبه ذلك وهذا في الحقيقة عكس المطلوب هذا ليس من حق الاموات هذا من حق الله وليس من حق الاموات ان تعظم قبورهم وان يبنى عليها وان - [00:21:36](#)

يصلى عنده وان هم جاءوا هذا بطلب التعظيم والتقدير لهم زين لهم الشيطان ذلك وهو في الحقيقة شرك بالله عز وجل وكفر بالله عز وجل نعم قال الشافعي رحمة الله عليه - [00:21:58](#)

اكره ان يعظم مخلوق حتى يجعل قبره مسجدا. مخافة الفتنة عليه وعلى من بعده من الناس يقول الشافعي رحمه الله الامام شافعي يقول هذه المقالة انه يكره ان يعظم الانسان - [00:22:21](#)

حتى يؤول ذلك الى عبادته من دون الله ويكون ذلك دينا يتبعه الناس من بعده ويكره يعني يحرم لان الكراهية تطلق ويراد بها التحريم لا كراهة التنزيه وانما كراهة التحريم - [00:22:45](#)

لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموم مخذولا الى قوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم مذموما مدحورا الى قوله فان كل ذلك كان سيئه كل ذلك - [00:23:07](#)

المذكور كان سيئه عند ربك مكروها يعني محرما مكروها بمعنى محرما نعم قال الشافعي رحمة الله عليه اكره ان يعظم مخلوق حتى يجعل قبره مسجدا مخافة الفتنة عليه وعلى من بعده من الناس - [00:23:27](#)

وممن خافت الفتنة في الغلو بالمخلوق انه يعجب بنفسه اذا كان حيا وعظمه الناس وغلوا فيه يعجب بنفسه وكذلك بعد موته يتخذون قبره معبودا من دون الله عز وجل فالغلو لا خير فيه - [00:23:50](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو الله جل وعلا قال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم لا تغلوا في دينكم غير الحق - [00:24:10](#)

قال سبحانه لا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله - [00:24:30](#)

ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض. وكفى بالله وكبيلا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله - [00:24:49](#)

ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. نعم وممن وممن علل بالشرك ومشابهة اليهود والنصارى الاكرم في كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه. من اصحاب الامام احمد ومن اصحاب الحديث وله مؤلف - [00:25:08](#)

في الحديث نعم وممن علل بالشرك ومشابهة اليهود والنصارى ابو بكر ابو بكر الاكرم. نعم. وممن علل بالشرك ومشابهة اليهود والنصارى الاثرم في كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه فقال بعد ان ذكر حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله - [00:25:35](#)

عليه وسلم قال جعلت لي الارض مسجدا الا المقبرة والحمام وحديث زيد بن جبيرة عن داود ابن الحصين عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في سبع مواطن وذكر منها المقبرة - [00:25:58](#)

قال الاثرم انما كرهت الصلاة في المقبرة للتشبه باهل الكتاب. لانهم يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد نعم من هذه العلة مخافة الشرك كما حصل للامم السابقة وليس هذا لاجل النجاسة - [00:26:18](#)

المقبرة ما فيها نجاسة ويقولون لا هذا من اجل نجاسة ما هي فيها نجاسة لكن خشية الشرك نعم فصل ومن ذلك اتخاذها عيدا والعيد ومن ذلك اتخاذ القبور عيدا يعني - [00:26:40](#)

مكانا يجتمعون فيه عند القبر ويعكفون عنده لان العيد على قسمين عيد زمني وعيد المكان العيد الزمني كعيد الاضحى وعيد الفطر والعيد المكاني المكان الذي يجتمعون فيه لاجل العبادة وفيه اعياد شرعية مكانية وفيه اعياد بدعية. نعم - [00:27:00](#)

ومن ذلك اتخاذها عيداً والعيد ما يعتاد مجيئه وقصده من زمان ومكان. اي نعم اعياد زمانية اعياد مكانية. نعم. فاما الزمان فكقوله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام منى - [00:27:29](#)

عيدنا اهل الاسلام رواه ابو داود وغيره عيدنا يوم عرفة ويوم النحر وايام منى عيدنا اهل الاسلام. سم اهل الاسلام عيدنا اهل الاسلام. نعم. رواه ابو داود وغيره نعم عيدنا - [00:27:49](#)

هذه اعياد زمانية نعم واما المكان فكما روى ابو داود في سننه ان رجلا قال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ببوانة فقال ابها وثن من اوثن المشركين او عيد من اعيادهم؟ قال لا - [00:28:10](#)

قال فاوف بنذك نعم اعيد مكاني فيها وثن من اوثنانهم؟ قال لا يعني لماذا خصت هذا المكان هل فيه شيء من امور الجاهلية من اعيادهم قال لا. قال اوفي بنذك لزوال المحذور. نعم - [00:28:31](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيداً لا تجعلوا قبري عيداً يترددون عليه كل ما دخل المسجد النبوي يذهب الى القبر لا يجوز هذا انما القادم من سفر القادم الى المدينة من سفر - [00:28:50](#)

اول ما يأتي لمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين تحية المسجد وثم يذهب الى القبر ويسلم على الرسول وعلى صاحبه وينصرف اما الذي الساكن في المدينة والمقيم فيها فلا يتردد على القبر - [00:29:13](#)

كل ما دخل يروح يسلم على الرسول ما يجوز هذا هذا من اتخاذ عيداً او يجتمعون عنده نعم وكقوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيداً والعيد مأخوذ من المعاودة والاعتیاد - [00:29:33](#)

فاذا كان اسماً للمكان فهو المكان الذي يقصد الاجتماع فيه وانتيا به للعبادة او لغيرها كما ان المسجد الحرام كما ان المسجد الحرام ومنى ومزدلفة وعرفة والمشاعر جعلها الله عيداً للحنفاء ومثابة - [00:29:54](#)

يعني يجتمعون فيها لا يام المناسك يجتمعون في هذه المشاعر فهي اعياد مكانية نعم كما ان المسجد الحرام ومنى ومزدلفة وعرفة والمشاعر جعلها الله عيداً للحنفاء ومثابة كما جعل ايام التعبد - [00:30:15](#)

فيها عيداً نعم وكان للمشركين اعياد زمانية ومكانية فلما جاء الله بالاسلام ابطلها وعوض وعوض الحنفاء منها عيد الفطر وعيد النحر وايام منى نعم كما عوضهم عن اعياد المشركين المكانية - [00:30:37](#)

بالكعبة البيت الحرام وعرفة ومنى والمشاعر فاتخاذ القبور عيداً هو من اعياد المشركين التي كانوا عليها قبل الاسلام وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيد القبور منبها به على غيره - [00:31:00](#)

وهو قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيداً يجتمعون عنده تجلسون نعم وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيد القبور منبها به على غيره. فقال ابو داود حدثنا احمد ابن - [00:31:22](#)

صالح قال قرأت على عبد الله بن نافع اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:44](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبري عيداً. لا تجعلوا بيوتكم قبوراً. يعني تخلونها من الصلاة تخلونها من الصلاة بل اجعلوا لها نصيباً من صلاتكم في الليل ولا تجعلوها قبوراً - [00:31:58](#)

لا تصلوا لا تصلون فيها ولا تذكرون الله فيها نعم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبري عيداً. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. صلى الله عليه وسلم. الصلاة على الرسول مشروعة - [00:32:18](#)

ولكن ما يحتاج انك تروح للقبر وتصلي عنده تسلم على الرسول وتصلي عليه وتسلم عليه ما يحتاج هذا صل على الرسول في اي مكان تبلغه صلاتك عليه من المشرق او من المغرب تبلغك - [00:32:39](#)

يوكل الله بها ملائكة يبلغونها للرسول صلى الله عليه وسلم قال فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم المشرق او في المغرب ولما رأى الحسن ابن علي رضي الله عنه رجلاً او - [00:33:00](#)

الحسن ابن الحسن ابن ابن الحسين الحسن ابن علي ابن الحسين رأى رجلاً يأنتاب القبر النبوي ناداه قال تعال انت وش وش تبي يوم

تتردد على القبر لا نصلي واسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:21](#)

قال له الرسول يقول صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني ما انت ومن بالاندلس الا سواء يقول لهذا الرجل ما انت الحين تكون عند قبر الرسول ومن بالاندلس الا سواء - [00:33:45](#)

نعم وهذا اسناد حسن رواه كلهم ثقات مشاهير وقال ابو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا زيد ابن الحباب حدثنا جعفر ابن ابراهيم من ولد ذي الجناحين - [00:34:04](#)

قال حدثنا علي ابن عمر الجناحين اللي هو جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه نعم قال حدث الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان له جناحين في الجنة يطير بهما - [00:34:26](#)

نعم قال حدثنا علي ابن عمر عن ابيه عن علي ابن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:40](#)

قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم نعم. رواه ابو رواه ابو عبد الله محمد ابن عبد الواحد المقدسي في مختاراته وقال وقال سعيد ابن منصور في السنن - [00:35:04](#)

حدثنا حبان ابن علي قال حدثني محمد ابن عجلان عن ابي سعيد مولى المهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي حيثما كنتم - [00:35:25](#)

فان صلاتكم تبلغني وقال سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد قال اخبرنا سهيل ابن ابي سهيل قال رأني الحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى - [00:35:44](#)

فقال هلم الى العشاء فقلت لا اريده وقال ما لي رأيتك عند القبر فقلت سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا دخلت المسجد فسلم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيدا - [00:36:04](#)

ولا تتخذوا بيوتكم مقابر لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم ما انتم ومن بالاندلس الا سواء فهذان المرسلان من هذين الوجهين المختلفين يدلان على ثبوت الحديث لا سيما وقد احتج من ارسله به -

[00:36:26](#)

لكي يقتضي ثبوته عنده. هذا لو لم يكن روي من وجوه مسندة غير هذين. فكيف وقد تقدم مسندا نعم. قال شيخ الاسلام قدس الله روحه ووجه الدلالة ان قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض - [00:36:53](#)

وقد نهى عن اتخاذه عيدا فغيره اولى بالنهاي كائنا من كان ثم انه قرن ذلك بقوله ولا تتخذوا بيوتكم قبورا اي لا تعطلوها من الصلاة فيها والدعاء والقراءة. فتكون يعني صلاة الليل صلاة النافلة. نعم - [00:37:16](#)

اي لا تعطلوها من الصلاة فيها والدعاء والقراءة فتكون بمنزلة القبور فامر بتحري النافلة في البيوت ونهى عن تحري العبادة عند القبور. نعم. وهذا ضد ما عليه المشركون من النصارى واشباههم - [00:37:38](#)

ثم انه عقب النهي عن اتخاذه عيدا بقوله وصلوا علي. فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم يشير بذلك الى ان ما ينالني منكم من الصلاة والسلام يحصل مع قربكم من قبوري وبعدمكم. فلا حاجة بكم - [00:37:59](#)

الى اتخاذه عيدا نعم وقد حرف هذه الاحاديث بعض من اخذ شبهها من النصارى بالشرك وشبهها من اليهود بالتحريف فقال هذا امر بملازمة قبره والعكوف عنده واعتياد قصده وانتيا به ونهي ان يجعل كالعيد الذي انما يكون في العام مرة او مرتين. شف التحريف

والعياد - [00:38:19](#)

بالله نعم فكأنه قال لا تجعلوه بمنزلة العيد الذي يكون من الحول الى الحول. واقصوده كل ساعة وكل وقت قبحه الله. نعم. وهذا مراغمة ومحادة لله ومناقضة لما قصده الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:47](#)

وقلب للحقائق ونسبة الرسول صلى الله عليه وسلم الى التدليس والتليبس بعد التناقض فقاتل الله اهل الباطل اني يؤفكون. نعم. ولا ريب ان من امر الناس باعتياد امر وملازمته وكثرة ثيابه بقوله لا تجعلوا عيدا - [00:39:09](#)

فهو الى التلبيس وضد البيان اقرب منه الى الدلالة والبيان فاذا لم يكن هذا تنقيصا فليس للتنقيص حقيقة فينا كمن يرمي انصار
الرسول صلى الله عليه وسلم وحزبه بدائه ومصابه وينسل كانه بريء - [00:39:31](#)

نعم. ولا ريب ان ارتكاب كل كبيرة بعد الشرك اسهل اثما واخف عقوبة من تعاطي مثل ذلك في وسنته وهكذا غيرت ديانات الرسل
عليهم الصلاة والسلام ولولا ان الله اقام لدينه الانصار والاعوان الذابين عنه لجرى عليه ما جرى على الاديان قبله - [00:39:52](#)
نعم هذا الدين محفوظ ولله الحمد حفظ الله له كما قال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فلم يجري عليه ما جرى على ما
سبق من التحريف والتبديل والتغيير - [00:40:17](#)

نعم ولو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله هؤلاء الضلال لم ينه عن اتخاذ قبور الانبياء مساجد ويلعن فاعل ذلك فانه اذا لعن
من اتخذ من اتخذها مساجد يعبد الله فيها فكيف يأمر بملازمتها والعكوف عنده - [00:40:35](#)
آ وان يعتاد قصدتها وانتياها ولا تجعلوا كالعيد الذي يجيء من الحول الى الحول وكيف يسأل ربه سبحانه الا يجعل قبره وثنا يعبد
وكيف يقول اعلم الخلق بذلك ولولا ذلك لابرز قبره ولكن خشي ان يتخذ مسجدا - [00:41:00](#)
وكيف يقول لا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي حيثما كنتم وكيف لم يفهم اصحابه واهل بيته من ذلك ما فهمه هؤلاء الضلال الذين
جمعوا بين الشرك والتحريم نعم وهذا افضل التابعين من اهل بيته علي بن الحسين رضي الله عنهما نهى ذلك الرجل ان يتحرى
الدعاء عند قبر - [00:41:23](#)

صلى الله عليه وسلم واستدل بالحديث وهو الذي رواه وسمعه من ابيه الحسين عن جده علي رضي الله عنه وهو اعلم بمعناه من
هؤلاء الضلال نعم. وكذلك ابن عمه الحسن ابن الحسن شيخ اهل بيته. كره ان يقصد الرجل القبر اذا لم يكن يريد المسجد - [00:41:51](#)
ورأى ان ذلك من اتخذه عيدا قال شيخنا فانظر هذه السنة كيف مخرجها من اهل المدينة واهل البيت الذين لهم من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرب النسب وقرب الدار. لانهم الى ذلك احوج من غيرهم وكانوا له اضبط - [00:42:15](#)
نعم هذا النهي وهذا التحذير جاء من قبل اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ذرية الحسن والحسين من ذرية الرسول صلى الله
عليه وسلم حذروا من هذا. نعم فصل ثم ان في اتخاذ القبور اعيادا من المفاصد العظيمة. نقف عند - [00:42:37](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل هذا الكلام صحيح وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخف على الصحابة الشرك
الاكبر وانما خاف عليهم الشرك الاصغر كما قال عليه الصلاة والسلام اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي - [00:43:01](#)
تمكن الايمان من قلوبهم وعرفوا الحق وتمسكوا به وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض فهم ابعد الناس
عن الشرك لان الله جل وعلا طهرهم وعصمهم - [00:43:34](#)

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعد الناس عن الشرك واعرفهم بالتوحيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مر معنا اول من
سيب السوائب يقول ما المراد بالشوائب شوائب الابل التي تسبب للاصنام - [00:43:55](#)
ما جعل الله من بحيرة ولا شائبة ولا وصيلة هذي للاصنام يسبيونها من من الابل التي يملكونها سبيونها للاصنام لا تركب ولا تحلب ولا
يوكل لحمها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:44:19](#)

في كثير من بلاد المسلمين انتشرت الاضرحة والبناء على القبور وصرف العبادة لها مع وجود كثير من العلماء والدعاة فما توجيهكم
حفظكم الله لهؤلاء الدعاة في تلك البلاد التي انتشرت فيها هذه الامور. هذا لتقصير العلماء والدعاة - [00:44:42](#)
عن الايه؟ عن الانكار والدعوة الى الله فلما تساهلوا وسكتوا انتشر الباطل الواجب على الدعاة وعلى العلماء ان ينهوا وان يجدوا وان
يحذروا وان يدرسوا الطلاب هذه الامور وان يخطبوا بذلك على منابر الجمع والاعياد - [00:45:03](#)
حتى يعلم الناس الحق اما وجودهم بدون فائدة لا فرق بينهم وبين الجهال. نعم بل ربما يتخذون حجة قال هذا العلماء ساكتين لو ان
هذا فيه بأس ما سكتوا العلماء - [00:45:30](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يمكن ان يقال ان العرب قبل عمرو ابن لحي كانوا على دين ابراهيم عليه الصلاة
والسلام؟ نعم نعم كانوا على دين ابراهيم - [00:45:46](#)

اول من غير دين ابراهيم عمرو بن لحد الخزاعي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز ان يقول القائل شئت ارادة الله او لا ما يجوز تسند الى الصبا لا تسند الى الموصوف - [00:46:03](#)

وهو الله سبحانه وتعالى فيقال شاء الله ما يقال شئت ارادة الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الاية الواردة في سورة الكهف لتتخذن عليهم مسجدا يقول هل يمكن ان يستدل بها على اتخاذ قبور الصالحين مساجد - [00:46:23](#)

لا قال الذين غلبوا على امرهم وهم السلاطين لانهم سلطة هم اللي بنوا عليه وهذا موجود في كل زمان انه ما يبني على القبور الا ناس لهم سلطة وقوة والا اهل الخير ما يرظون بهذا - [00:46:45](#)

لكن ليس بيدهم سلطة ولا قوة يمنعون نعم فهذا من باب الذنب قال الذين غلبوا على امرهم هذا من باب الذنب لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول هل تجوز صلاة الجنازة - [00:47:03](#)

بالمصلى المبني داخل المقبرة اي نعم لا بأس يجوز ان يصلى عليها في المقبرة جنازة ما في بأس. صلى عليها في المقبرة سواء معدود مصلى لها او ما اعد. نعم - [00:47:26](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يقول بان تكفير المشركين بانه عبادة وان هذا عقيدة فهل هذا القول صحيح من لوازم العقيدة ان تكفر المشركين والكفار ولا لا قلت ما علي ولا انا مكفر احد معناه انك ما فهمت التوحيد ولا فهمت دينك تكفر من كفرهم الله - [00:47:42](#)

ورسوله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل هذه القاعدة صحيحة وهل هناك ضابط معين لها وهي من لم يكفر الكافر فانه كافر اي نعم هذي في نواقض الاسلام - [00:48:12](#)

تجدونها في نواقض الاسلام للشيخ محمد ابن عبد الوهاب ان من لم يكفر الكافر فهو كافر مثله نعم فضيلة الشيخ لانه سوغ دينه وما هو عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:48:33](#)

يقول السائل ما نصيحتكم؟ وفقكم الله وتوجيهكم لمن اراد ان يعلم ابنائه التوحيد بماذا يبدأ من المتون ابدأ ثلاثة اصول ثم في كشف الشبهات ثم كتاب التوحيد نعم تدرج بهم شيء فشيء - [00:48:50](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب وبين قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تصطك اليات نساء دوس على ذي الخلاصة - [00:49:13](#)

الرسول ما قال لا تعبد الاصنام قال ايس ان الشيطان قد ايس هو ايس عليه لعنة الله وليس معنى ذلك انه ما يوجد الكفر والشرك لكن هو لما رأى قوة الدين وقوة - [00:49:36](#)

آا المسلمين ايس هذا في نفسه هو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا اريد ان اطلب العلم وعلي ديون وابي يريد ان اعمل واشتغل فبماذا تنصحونني؟ هل اترك طلب العلم - [00:49:51](#)

اجمع بين المصلحتين اشتغل وحصل آا ما تحتاج اليه انت وابوك من النفقة واطلبوا العلم في فترة اخرى اطلبوا العلم في فترة اخرى ولو شهر ولو شهرين من السنة فيها بركة نعم - [00:50:15](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول تعود اهلنا في الريف بيع ابن البهيمة وهو صغير بعد اربعين يوما من ولادته فهل هذا يدخل في التفريط بين الحيوان وامه؟ نعم - [00:50:40](#)

فما يجوز هذا الى ان الى ان تفتطمه امه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ذهاب الانسان الى قبر قريبه كل جمعة من اتخاذ القبور عيدا؟ لا لكن ما يخص يوم الجمعة - [00:50:57](#)

يزور قبر قريبه في يوم من الاسبوع ولا يخصص يوم الجمعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما معنى دعاء ابن القيم رحمه الله لشيخه يقدس الله روحه؟ يعني طهرها - [00:51:20](#)

التقديس هو التطهير يعني طهرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في قوله صلى الله عليه وسلم من راح في الساعة الاولى في يوم الجمعة فكأنما قرب بدنه يقول - [00:51:40](#)

قد يخرج الانسان في الساعة الاولى لكنه لا يصل الى المسجد الا في الساعة الثالثة مثلا بعد المسافة هل يكتب ممن ادرك الساعة الاولى لو بكر بحيث ياخذ احتياظه يكون احسن - [00:51:58](#)

ولكن ما دام ان قاصد ويمشي يكتب له اجر المشي واجر الخطوات ايضا نعم لكن يبكر علشان يدرك الساعة الاولى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض الاخوة اذا صلى - [00:52:16](#)

فانه يترك السترة عن يمينه او عن يساره ويقول ان هذا هو السنة. هو السنة انك ما تقصد السترة قصدا وانما تجعلها على حاجبك الايمن ولا تتعمدها يعني قصدا نعم - [00:52:36](#)

تميل عنها يعني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول اذا تركت الثوب على الكعب لا فوقه ولا اسفله فهل يكون داخلا في الوعيد لا اخر اللباس المسلمين الى الكعب - [00:52:57](#)

ما تحت الكعب هو في النار ما تحت الكعب اما ما كان من الكعب وما فوق فهذا لباس المسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل قبل ان اسافر خارج المملكة - [00:53:20](#)

جعلت يدي على المصحف ووضعت يدي على المصحف وقلت احلف بالله انني لن اشرب الدخان ولا الخمر وحلفت على هذا ثم يقول خالفت ما حلفت عليه فماذا علي؟ وهل فعلي وضع يدي على المصحف امر مشروع - [00:53:37](#)

نعم وضع اليد على المصحف لا اصل له وضع اليد على المصحف وقت الحلف لا اصل له وانما هو من فعل العوام واما انك خالفت اليمين فعليك كفارة يمين مع التوبة الى الله - [00:54:01](#)

تتوب الى الله لان هذا ذنب ومعصية وايضا خالفت اليمين يكون عليك كفارة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح هذا القول ان من منهج السلف الصالح ان يرد - [00:54:18](#)

بعض العلماء على اهل البدع والاهواء والآخرين من العلماء لا يردون عليهم بل يبينون منهج السلف. وان بعضهم يكمل بعض. هل هذا صحيح يجمع بين الامرين يا اخي يرد على اهل البدع والمحدثات ويبين منهج السلف - [00:54:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل كل مسجد لا تصلى فيه الجمعة؟ يقال عنه مصلى لا المسجد يسمى مسجد ولو كان ما يصلى فيه الا الاوقات ولا يصلى فيه ما كل المساجد فيها جمع مع هذا تسمى مساجد - [00:54:58](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول هناك من طلبة العلم ومن يقول بان حصر الطلاب عند بداية الطلب حصرهم على كتاب الاصول الثلاثة وكتاب التوحيد ليس هو جادة لابد من التزامها بل يبدأ بالصحيحين افضل لان فيه احاديث في الصحيحين توه طفلا - [00:55:24](#)

توه باذي قل في الصحيحين خلوا مع المختصرات فشيء حتى يصل الى الصحيحين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل تعودت في الصلاة ان اقرأ الاستعاذة بهذه الصيغة. نعوذ يقول تعودت في الصلاة ان اقرأ - [00:55:55](#)

بهذه الصيغة اعوذ بالله السميع العليم من شر الشيطان وشركه ونفخه ونفثه يقول هل هذا جائز لا بأس به لا بأس به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اعمل في شركة - [00:56:20](#)

يوجد فيها بعض الكفار مضابط التعامل معهم حتى اوفق بين دعوتهم للاسلام بحسن خلقي وبين اظهار عداوتي لهم ككفار نعم ما عداوتك لهم تدعوهم الى الاسلام بين لهم ما عداوتك لهم - [00:56:40](#)

فان تابوا واسلموا تحبهم والا تبقى على عداوتك لهم لانك اقامت الحجة عليهم واديت الواجب عليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من صلى على الجنازة بعد دفنها فهل له قيروط كمن صلى عليها قبل الدفن؟ اذا فاتته الصلاة عليها قبل الدفن - [00:57:04](#)

وصلى عليها بعد الدفن له الاجر ان شاء الله له القيروط الرسول صلى الله عليه وسلم صلى على القبر لما فاتته الصلاة عليه قبل الدفن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:57:31](#)

هل يجوز لي ان اقوم باداء العمرة؟ وعلي دين اذا كان عندك مال يوفي الدين ويبلغك للحج والعمرة؟ نعم حج واعتمر اما اذا كان

المال يا الله يكفي للدين تبدأ بالدين نعم - 00:57:46

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انها متزوجة برجل وقد تم العقد تقول لم نسكن بعد مع بعضنا البعض حتى تكتمل

الاجراءات الرسمية في بعض الاحيان يدعوني هذا الزوج لان اقباله - 00:58:08

وقد قابلته ثم امتنعت. سؤالها هل انا ائمة؟ اذا اراد زوجي مقابلتي ورفضت والله هذي تراجع فيها المحكمة او دار الافتاء. نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم الحلف بالقرآن - 00:58:27

قرأ القرآن كلام الله صفة من صفاته ويجوز يشرع الحلف بالله او بصفة من صفاته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وكذلك يسأل عن

الحب عن حكم الحلف بايات الله. هل يسأل ما مراده بايات الله - 00:58:51

تريد انه يقصد بايات الله القرآن او يقصد بايات الله الابل والجمال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز شراء بيت عن

طريق البنك علما انني محتاج لذلك - 00:59:12

ان كان البنك يسلم عنك ثمن البيت ويسترد منك اه الثمن بزيادة هذا ربا ولا يجوز هذا ربا ولا يجوز نعم فضيلة الشيخ وله ولهم سلم

عك الا بزيادة البنك ما هو مسلم عنك الا بزيادة - 00:59:30

يكون هذا ربا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل تقول هل يجوز لها ان تذهب الى الطبيب وان تدخل في غرفته مع وجود

المرمطة معه. علما ان هناك طبية لكنها اقل خبرة - 00:59:51

لكنها اقل خبرة ما دام ما في خلوة ومعه ممرضة فلا بها لا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نويت السفر قبل

صلاة المغرب وقد دخل علي وقت المغرب قبل ان اسافر ثم سافرت - 01:00:11

هل يجوز لي ان اخرها واجمعها مع العشاء جمع تأخير؟ لا لا صلى المغرب في وقتها قبل ان تسافر ثم سافر الى جا وقت العشاء صلي

العشاء بوقتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 01:00:34

بعض الرجال يقومون باهداء زوجاتهم هدايا سنوية في يوم الزواج فهل يعتبر هذا من الاعياد المنهي عنها تكراره يعني بالاربعة بكذا

نعم هذا لا يجوز اما انك تهدي له بغير تقيد بوقت وتحديد وقت - 01:00:55

تهدي له ما يخالفه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة تفترق على ثلاث

وسبعين فرقة يقول هذه الفرق هل يقال بانها مسلمة او مبتدعة او كافرة - 01:01:18

قل كلها في النار الا واحدة على ثلاث وسبعين غرفة كلها في النار الا واحدة في النار بعضهم لكفره وبعضهم لظلاله وبعضهم لبدعته

يختلفون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 01:01:40

ما حكم شراء السيارة عن طريق ما يسمى الايجار المنتهي بالتملك. لا يجوز هذا لو صادر ان فيه قرار من هيئة كبار العلماء بتحريمه

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من اركان الصلاة - 01:02:00

الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل يجوز ان يقتصر على هذه الكلمة اللهم صلي على محمد وتكون كافية؟ هذا اقل شيء

هذا اقل شيء لكن اتبع الوارد - 01:02:19

قالوا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد الى اخره علمهم

صلى الله عليه وسلم ذلك فتأتي بالصلاة الابراهيمية - 01:02:34

التي علمها الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الطريقة الشرعية والعمل الصواب عند زيارة

قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقف محاذيا اه - 01:02:50

لوجهه صلى الله عليه وسلم عند المكان المحدد مبين هذا يقول السلام عليك يا رسول الله ورحمته وبركة ورحمة الله وبركاته وان

زدت على ذلك قلت اشهد انك قد بلغت - 01:03:10

الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حق جهاده هذه زيادة خير. نعم وهذه من صفاته صلى الله عليه وسلم فضيلة

الشيخ وفقكم الله هذا سائل من روسيا يقول - 01:03:28

عندنا في روسيا بلدة تاريخية كانت قبل قرون دولة اسلامية الان المراكز الاسلامية في روسيا تدعو المسلمين الى ان يذهبوا الى هذا المكان كل سنة ويقيمون حملات ويلزمون الائمة ان يذهبوا بجماعة مسجدهم الى تلك البلدة قائلين - [01:03:47](#) نحن نتذكر تاريخنا وتاريخ اباؤنا الذين بلغوا لنا الاسلام يقول ما حكم الذهاب معهم الى هذه الاماكن لا يجوز الذهاب الى هذه الاماكن يعني بترتيب واعتياد تردد ما يجوز هذا - [01:04:11](#)

ولا تذهبوا معهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من وضع ما يسمى بالفاليزين الكريم واراد الوضوء هل يلزم الازالة ان يزيله قبل وضوءه؟ لا له من المهازلين والادهان ما تمنع الماء عن اه لا تمنع الماء عن الجلد تجري يجري الماء على الجلد - [01:04:28](#) ما يخالف نعم ما له سمك يمنع الماء نعم كل الادهان ما تمنع الماء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعة - [01:04:56](#)

يقول هل هذه الاربعة تصلى بسلامين ام بسلام واحد؟ لا بسلامين صلاة الليل والنهار مثنى مثنى في رواية صلاة الليل والنهار مثنى مثنى بسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من عليه كفارة اطعام مساكين - [01:05:16](#) هل له ان يشتري لهم لحماً نيئاً؟ ويعطيهم اياه ثم هم يطبخونه ما يكفي اللحم اللحم ايدام اللحم ايدام فاذا اشتريت لهم طعاماً رز ولا بر او دخن مما يؤكل ووضعت معه لحم يصير هذا ايدام زيادة خير - [01:05:40](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك معهد يدرب الناس على صنعة معينة مقابل المال اذا دفعت اجرة المعهد عن فقير وحسبتها من الزكاة فهل هذا جائز لا انت اعطه الفقير الفقير يتصرف فيها. يعطيها للميعاد او يشتري به حاجة له او - [01:06:02](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم تأخير قسمة التركة من غير حاجة وهل يأتى من اخرها والورثة يطالبون بالقسمة ما يجوز هذا منع حقوق الناس ما يجوز - [01:06:34](#)

لكن من اذا امتنع احد او تراجع المحكمة في هذا قام عليه دعوة عند المحكمة المحكمة تلزمه بالقسمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز التحفيظ تحفيظ القرآن - [01:06:54](#)

عن طريق ما يسمى بالاشارة. فمثلاً اذا قرأت اذا السماء انشقت فاني اشير الى السماء الى اخر ذلك هل يجوز هذه الطريقة؟ وهل وردت عن السلف لا لكن الاخرس اللي ما يستطيع النطق يعلم بالاشارة يعلم بالاشارة ما هو بالاشياء - [01:07:14](#) اشارة الى النطق وهم يفهمون هذا هم يفهمون هذا والان وجدت طرق لتعميل لتعليم الصم والبكم وجد الطرق والحمد لله تتبع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا رجل - [01:07:36](#)

مصاب بوسواس شديد في الخوف من الامراض المعدية سؤاله او طلبه حفظكم الله يقول ان تدعوا له بالشفاء من هذا الوسواس ثم نصيحتكم لكي يتخلص منه الشفاء من هذا الوسواس الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم اذا احسست - [01:07:56](#) بالوسواس تستعين بالله من الشيطان الرجيم واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. هذا العلاج وتترك الوسواس ويذهب عنك باذن الله. لا تهتم بالوسواس. او تنفعل معه اتركه - [01:08:17](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من مات امه وهو دون البلوغ هل يعتبر يتيماً هذا البهيمه اللي تعتبر يتيمه اذا ماتت امها اما الانسان اذا مات ابوه اذا مات ابوه وهو صغير يصير يتيم. نعم - [01:08:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان القيام وقت الاذان منهي عنه لكي لا يتشبه بالشيطان وما اعرف شيء من هذا لكن السكينة متابعة المؤمن ما في شك انه احسن - [01:09:03](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الترضي عن غير الصحابة واتخاذ ذلك شعاراً هل هو جائز؟ لا شعار لا اما اتخاذ بعض الاحيان لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل سبق له الحج - [01:09:21](#)

ثم رجل سبق له الحج. نعم. ثم انه ترك الصلاة متعمداً لمدة شهرين ثم تاب وعاد الى الصلاة سؤاله هل يحج مرة اخرى وتكون حجته الاولى فاسدة والله الشيخ ابن باز يفتي بانه تعود له حجته اذا تاب - [01:09:43](#)

اذا تاب الى الله تعود له اعماله وحجه يفتي بهذا رحمه الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الصغار ان الله جل وعلا قال ومن

يرتد منكم عن دينه فيمت - 01:10:07

وهو كاذب فيمت دل على انه لو مات وهو تائب انه لا يعذب على ما مضى من الردة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل

الصغار الذين في سن التمييز - 01:10:26

هل يجوز لهم ان يمسوا المصحف من غير طهارة لا المصحف لكن يكتب لهم على لوحة وعلى شي للحاجة لاجل الحاجة ولو ما هم

على طهارة لاجل الحاجة والتعلم نعم - 01:10:45

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عند اعطاء الفقير صدقة فاني اطلب منه ان يدعو لي وقد نهاني شخص عن هذا وقال ان هذا من

تعجيل الثواب فهل ما قاله صحيح - 01:11:01

اعطه وتصدق عليه وهو سيدعو يقول جزاك الله خير وما اشبه ذلك. ولا تطلب اخشى ان يكون هذا من المن بالصدقة نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول السائل السائلون الذين في الشوارع وعند الاشارات - 01:11:18

هل يجوز لي ان اعطيهم من الزكاة اذا كان ظاهريهم الفقر والله ما الزكاة يحتاط لها. تعطيهم صدقة غير الزكاة تعطيهم صدقة تطوع

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 01:11:39

ركعتا الضحى هل يشرع للانسان ان يداوم عليها او يتركها احيانا غبا صلاة الضحى غدا يوما بعد يوم ما يداوم عليها كل يوم نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز - 01:12:00

اعطاء البهائم مخدر قبل ذبحها ليسهل ذلك لا ما يجوز هذا اخشى انها تموت بالمخدر او ان يكون موتها بسبب المخدر. ما يجوز هذا

لكن ترفق بهاؤود تأتي باله حادة - 01:12:19

وتذبحها بها وتنجزها ما تعذبها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل حيوان وقع في بئر ولم يظهر منه الا جزءه الاخير فهل

يذكى بقطع ذيله او اي جزء منه؟ مع ان رأسه في الماء - 01:12:43

اذا كان الرسول ما ما يدروا ايش اللي قتله؟ الماء او الاصابة لكن اذا تردى ورأسه ما هو في ماء فانه يطلق عليه النار زكاته باصابتة

في اي مكان من جسمه - 01:13:06

لانه لا يقدر على زكاته فهي زكاته اصابتها اي مكان من جسمه. نعم. هذا اذا كان رأسه في غير الماء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول اذا ذهب الشخص لزيارة المدينة النبوية - 01:13:23

فهل نقول بان المشروع له ان يبادر مباشرة الى الذهاب الى المسجد والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركعتين او

ينتظر الى وجود فريضة يصلي تحية المسجد او لا - 01:13:41

وان كان فريضة يصلي الفريضة مع الناس ثم يذهب ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

السائل ورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:59

كان يقرأ على بعض البهائم ويبرك عليها فمثلا في قصة المرأة التي كان عندها شاة وضع يده على ظرع الشاة حتى نزل اللبن. سؤاله

هلم معبد هلم معبد في طريق الهجرة - 01:14:18

مر عليها وعنده شاة هزيلة ما فيها لبن ولا فيه شي مسح عليها ذرة اللبن وسقتهم وملأت الاواني التي عندها. هذه قصة ام عبد نعم

سؤاله حفظك الله ووفقك يقول - 01:14:37

هل يؤخذ من هذا انه يجوز ان اقرأ على البهائم المريضة عندي وكذلك المركوبات كالسيارة مثلا اذا كان فيها شيء؟ هو ورد ان الرسول

قرأ على الشاة ما ما سمعت شيء - 01:14:58

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول هذه امرأة تسأل فتقول عندما كنت امرأة حامل وكنت مريضة تقول طلب مني زوجي ان انزل

الولد وان اجهره. ها؟ ان انزل الولد تقول عندما كنت حاملا. نعم. وكنت مريضة. مم. طلب مني زوجي - 01:15:15

ان انزل الولد وان اجهره تقول بسبب ظروف مادية صعبة وبسبب مرضي. هل يجوز هذا؟ لا ما يجوز الا بتقرير اطباء اذا قرر الاطباء

انها بحاجة الى او ضرورة الى انزال حمل وكان لم تنفخ فيه الروح - 01:15:43

لم تنفخ فيه الروح فلا بأس تقرير اطبا اما زوجها او ما اشبه ذلك لا ما تطيعه اما اذا نفخت فيه الروح فلا يجوز انزاله لانه اصبح نفسا

01:16:04 - فلا تقتل نفس

01:16:21 -